

العروة الوثقى

(76) [1348] مسألة 30 : الأحوط ترك الفريضة على سطح الكعبة وفي جوفها اختيارا ، ولا بأس بالنافلة ، بل يستحب أن يصلي فيها قبال كل ركعتين ، وكذا لا بأس بالفريضة في حال الضرورة ، وإذا صلى على سطحها فاللزام أن يكون قبالة في جميع حالاته شيء من فضائها ويصلي قائما ، والقول بأنه يصلي مستلقيا متوجها إلى بيت المعمور ، أو يصلي مضطجعا ضعيفا. فصل في مسجد الجبهة من مكان المصلي يشترط فيه مضافا إلى طهارته أن يكون من الأرض أو ما أنبتته غير المأكول والملبوس ، نعم يجوز على القرطاس (259) أيضا ، فلا يصح على ما خرج عن اسم الأرض كالمعادن (260) مثل الذهب والفضة والعقيق والفيروز والقيروم والزفت ونحوها ، وكذا ما خرج عن اسم النبات كالرماد والفحم (261) ونحوهما ولا على المأكول والملبوس كالخبز والقطن والكتان ونحوها ، ويجوز السجود على جميع الأحجار إذا لم تكن من المعادن (262) . [1349] مسألة 1 : لا يجوز (263) السجود في حال الاختيار على الخزف والاجر والنورة والحصص المطبوخين ، وقبل الطبخ لا بأس به. _____ (259) (يجوز على القرطاس) : سيجيء الكلام فيه. (260) (كالمعادن) : بل بعضها ، فإن منها ما لا يخرج عن اسم الأرض كالعقيق والفيروز ونحوهما من الأحجار الكريمة وغير الكريمة كالفحم الحجري فيجوز السجود عليها وإن كان الترك أحوط ، وأما القيروم والزفت ففيهما أشكال ولكن يقدمان على غيرهما مع فقد ما تقدم على الأقرب. (261) (والفحم) : على الأحوط والاطهر جواز السجود عليه. (262) (إذا لم تكن من المعادن) : لا وجه لهذا الاستثناء. (263) (لا يجوز) : بل يجوز على الأقوى.